وسيقوم قريباً مركز البحوث الإسلامية في مدينة قم المقدسة في إيران ـ الذي أسّسته منذ ربع قرن، ولازلت أشرف عليه ـ بطباعة ونشر هذا الكتاب باللغة الفارسية، ومن ثم ترجمته إلى اللغات الحيّة الأُخرى، وبذلك يمكننا وضع الكتاب في متناول مسلمي العالم على اختلاف لغاتهم; ليعرف الجميع أنّ قواسم مشتركة وأساسية تجمعنا ـ شيعة وسنّة ـ في وحدة ثقافية تاريخية شاملة، وروح معنوية إسلامية واحدة، وأن لا عقبات تقف في طريقها لتحقيق أفضل صور العلاقات السياسية الإسلامية بين بلدانها، وفي مقدّمتها: إيران ومصر. نودّ أن نشير إلى أنّ الطبعة الأُولى لهذا الكتاب تمّ إصدارها في 200 صفحة عن «دار الهدف» عام 1422 هـ ـ القاهرة ـ وتضمّنت الطبعة الثانية التي أصدرتها (مكتبة الشروق الدولية) عام 1425 هـ ـ 2004م أكثر من 330 صفحة. ونرى من الضروري أن نعرب للسيد المهندس عادل المعلّم مدير هذه المؤسسة الموقّرة، عن فائق تقديرنا للقيام بنشر هذا الكتاب التاريخي القيّم. وختاماً أتضرّع إلى ا سبحانه أن يجعل هذا الجهد المتواضع خالصاً لوجهه تعالى، وأن يتقبّله منّي بأحسن القبول، ويحقّق الهدف السامي الذي قصدته من ورائه، إنّه سميع مجيب، وهو على كلّ شيء قدير. سيد هادي الخسروشاهي أرض الكنانة ـ القاهرة 1424 هـ ـ 2003م